"فاعلية بيئة تعلم تفاعلية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التعلم الذاتي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"

إعداد

أ./ شيماء احمد نادي مُحَمَّد

معلم أول تاريخ بوزارة التربية والتعليم المصرية - باحثة لدرجة الماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٠ يونيو ٢٠٢٣م – الجزء الأول

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. https://pjas.journals.ekb.eg/.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

فاعلية بيئة تعلم تفاعلية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التعلم الذاتي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

الباحثة: شيماء احمد نادي محمد

إشراف

أ.د/ علي احمد الجمل

أ.د/ مروي حسين إسماعيل

د/ علي محمد ابو المعاطي

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تنميه مهارات التعلم الذاتي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي وذلك من خلال بيئة تعلم تفاعليه في تدريس التاريخ ولتحقيق هذا الهدف تم بناء قائمه بمهارات التعلم الذاتي، ثم تم إعادة صياغه وحده تجريبيه في ضوئها وتم رفع الوحدة علي تطبيق النير بود التفاعلي المستخدم في البحث، وقد تمثلت ادوات البحث في اختبار لمهارات التعلم الذاتي ومقياس لدافعيه التعلم ، وتم التطبيق على مجموعه البحث قبل وبعد تدريس موضوعات الوحدة التجريبية المعاد صياغته وهم مجموعه من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسه الخصوص الرسمية للغات والذي بلغ عددهم ٣٠ طالبه وقد توصلت نتائج البحث الى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات التلاميذ مجموعه البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي لصالح التطبيق البعدي للاختبار كما توصلت النتائج الى وجود فرق دال احصائيا بين نتائج متوسط درجات تلاميذ البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس دافعيه التعلم لصالح التطبيق البعدي للمقياس ككل ولكل بعد من ابعاد المقياس، كما اثبتت النتائج فاعليه بيئة التعلم التفاعلية في تدريس التاريخ على تنميه مهارات التعلم الذاتي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، ويوصي البحث بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي والدافعية للتعلم مع التركيز على ادراج التكنولوجيا في تدريس مناهج التاريخ وضرورة النظر في مبادئ وفلسفه مناهج التاريخ بما يعمل على زيادة دافعيه التلاميذ نحو تعلم ماده التاريخ.

• **الكلمات المفتاحية:** بيئات التعلم التفاعلية – التعلم الذاتي– مهارات التعلم الذاتي– الدافعية للتعلم.

Abstract

Effectiveness of an interactive learning environment in history teaching to develop self-learning and learning motivation skills in basic second cycle students

The effectiveness of an interactive learning environment in teaching history to Develop self-learning skills and motivation for learning among students of the second cycle of basic education.

Researcher: Shimaa Ahmed Nady Mohamed

The objective of the current research is to develop self-learning skills and motivation for learning among the students of the second cycle of basic education, through an interactive learning environment in teaching history. To achieve this goal, a list of self-learning skills wa built, then an experimental unit was reformulated in light of it, and the unit was raised to the application of the yoke. Interactive pod used in the search, the search tools have been

represented, In a test of self-learning skills and a measure of learning motivation, and it was applied to the research group before and after teaching the topics of the reformulated experimental unit, and they are a group of second year middle school students at the Private Language School, who numbered 30 students. Group pupils

The results of the research found that there is a statistically significant difference between the average scores of the students of the research group in the pre and post application of the self-learning skills test in favor of the post application of the test. Dimension of the scale as a whole and for each dimension of the scale

The results also demonstrated the effectiveness of the interactive learning environment in teaching history on developing self-learning skills and motivation for learning among the students of the second cycle of basic education.

Recommend search:

The need to pay attention to the development of self-learning skills and motivation for learning, with a focus on the inclusion of technology in teaching history curricula, and the need to consider the principles and philosophy of history curricula in order to increase students' motivation towards learning history.

Search terms: interactive learning environments -self-learning -self-learning skills -

فاعلية بيئة تعلم تفاعلية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التعلم الذاتي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

شيماء احمد نادي محمد

أولا المقدمة:

تعد قضية التعليم ومخرجاته هو أساس كل تقدم ورقي الشعوب كافة و لذلك كان من الضروري إعادة النظر في المنظومة التعليمية بشكل شامل ولما كان العالم اليوم يتميز بثورة تكنولوجية ومعلوماتية أثرت في مختلف ميادين الحياة و أكسبتها خاصية التطور السريع والمستمر بشكل عام ،و تكنولوجيا التعليم بشكل خاص كان التوجه نحو توفير هذه التكنولوجيا وتوظيفها بما يفيد العملية التعليمية ومن أجل إعداد وتنمية جيل على قدرٍ عالٍ من الكفاءة والوعي كفيل برقي المجتمع وتطويره و يعد التعليم وتطوير أدواته وتحسين مخرجاته من أهم القضايا الملقاة على عاتق المؤسسات التربوية .

وتعتبر التقنيات الحديثة الآن هي عصب الحياة ومن الضروري الاستفادة منها واستغلالها في عملية التعليم، ويكون ذلك من خلال عمليات البحث الدائم والمستمر، وتتبع كل ما هو جديد وإدراجه ضمن عمليات التعليم، والذي من شأنه الارتقاء والتميز وإضفاء ثروة معلوماتية متميزة في التحصيل العلمي لدى التلاميذ، وإثارة دافعتيهم نحو عمليات التعليم المختلفة.

وتحتل مادة التاريخ مكانة متميزة بين العلوم الإنسانية لما لها من غايات وأهداف إنسانية تدفع نحو العمل المتميز لتحقيق ما يصبو إليه المجتمع والارتقاء به وتطوير واقعه وتعزز دور المتعلم ومساهمته في المجتمع وتجعله فردًا يعتز بانتمائه لوطنه ولأمته وثقافته وحضارته وإنسانيته، ولا ينسى ما تقدمه الشعوب.

ولم تعد مادة التاريخ قاصرة على سرد الأحداث التاريخية وتحصيلها، ولكنها فرع من فروع المعرفة الذي يستفاد منه البشر في حياتهم كما يرتقي بقيمهم واخلاقهم العلمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية كما يساعدهم على فهم العديد من القضايا المعاصرة ويساعدهم ايضا على التنبؤ بالمستقبل وفهم الحاضر وبناء عقولهم من خلال تنمية عدد من المهارات التفكير لديهم (يحيى عطية وعلى الجمل ٢٠٠٤، ١-١١).

ولدراسة التاريخ أهمية كبيرة وفوائد عديده ومنها اخذ العبرة والاستفادة من الماضي وتجنب الوقوع في أخطاء تلك الماضي مع محاولة الحصول على حلول لتلك الأخطاء.

فهو الشاهد على الماضي والحاضر وما يمكن أن يكون عليه المستقبل من خلال له نتعرف على حقيقة الأحداث والوقائع والتأكد من مدى صدقها كما نستطيع التعرف على حال الأمم من قوه او ضعف او مدى علمها وجهلها ونشاطها ورقودها (نجاة محاسيس ،٢٠١٦، ٥٥-٥٦)*.

كما يمكن استلهام القدوات الصالحة والتي يبرزها لنا التاريخ والتي كان لها دورا وتأثيرا كبيرا في الحياة فهي قدوات لا تنسى، ولولا أهمية علم التاريخ ما وجدنا البحث العلمي المنتظم يوالي الدراسات التاريخية اهتماما كبيرا حتى تقوم على أسس دقيقة ومتينة (عبد الحليم عويس،٢٠١٧، ١٢-٣١).

وتهدف مادة التاريخ إلى تنمية قدرات ومهارات التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية، فهي تعمل على تنمية قدرات التلاميذ على إدراك المعلومات والحقائق من مصادرها، وتنمية القيم والاتجاهات المرغوب فيها للتلاميذ، وكذلك تهدف إلى تنمية مهارات التفكير سواء كان هذا التفكير إبداعياً أو تاريخياً أو ناقداً، بالإضافة إلى إكساب التلاميذ العديد من المهارات كمهارات ما وراء المعرفة ومهارات التعلم الذاتي ومهارات حل المشكلات. (وسام عبد الله،٢٠١٧، ١٥٩_١٦٠).

وقد تعددت أهداف مادة التاريخ كمادة دراسية، ما بين أهداف معرفية كادراسه الماضي وربطة بالحاضر وذلك ليساعد التلاميذ على فهم وإدراك معني الحقائق والمعلومات التاريخية، وأهداف وجدانية كتنمية الجوانب الأخلاقية والروحية وذلك من خلال التعرف على سير الملوك في دولهم والأمم في أخلاقهم والأنبياء سيرهم، وأهداف مهارية وذلك من خلال تنمية المهارات المختلفة (حركية، اجتماعية، عقلية) وذلك من أجل مواكبة الثورة المعلوماتية والتقدم التكنولوجي.

وتتضح أهمية مادة التاريخ لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في كونها تمكنهم من التعرف على ما قامت به الشعوب في تأسيس وبناء حضارتهم، وتنمية القيم والاتجاهات الروحية، وتنمية مهارات التفكير بمختلف أنواعها وتوظيفها في حل المشكلات بالإضافة إلى تنمية الوعي السياسي والقدرة على المناقشة والتعبير عن الرأي والتعرف على الأحداث والتطورات الجارية (أمل أبو علي،٢٠١٦، ٣-٦).

فإن لدراسة مادة التاريخ لتلاميذ المرحلة الإعدادية أهمية كبيرة ويعتبر من أهم المقررات الدراسية فهي تفتح له آفاق من الأفكار والمعارف ليصبح أكثر علما ووعيًا بتاريخ بلاده خاصة وتاريخ

* اتبع البحث نظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السابع (APA.7) مع تعديل الأسماء العربية لتبدأ باسم الأول وتنتهي باسم العائلة.

العالم عامة، يغرس بداخله جوانب وجدانيه هامة تنمي لديه القيم والاتجاهات الواجب غرسها فيه، كما ينمي لديه العديد من المهارات المعرفية والمهارية. (تامر عبد المنعم،٢٠١٨، ١٣-٢٠).

ولذلك نادت العديد من الدراسات بأهمية مادة التاريخ وضرورة الاهتمام بمناهج التاريخ وتطويرها لما لها من دور كبير في توجيه سلوك التلاميذ وخاصة تلاميذ المرحلة الإعدادية مثل دراسة وسام عبد الله(٢٠١٧) ودراسة تامر عبد المنعم(٢٠١٧)، ودراسة ولاء عبد المنعم(٢٠١٩)

كما يعد التاريخ من المواد الدراسية ذات الأهمية في بيئة التعلم وذلك لأنه يركز بشكل رئيسي ومباشر على علاقة التلاميذ وتفاعلهم مع العالم المحيط بهم والبيئة ايضا فمناهج التاريخ في المرحلة الإعدادية تقدم معلومات ثقافية تتناسب مع متطلبات الثقافة التاريخية اللازمة لتلاميذ تلك المرحلة ومتطلبات العصر الحالي أيضا، وقد لوحظ في الآونة الأخيرة حدوث تغيرات تربوية كثيرة ومهمة فقد بدأ الاهتمام بتطوير أساليب التدريس المستخدمة لتكون أكثر اعتمادا على التلميذ لاتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والوصول الى المعلومات ومواجهة المشكلات الحياتية مما يؤدي الى نمو مهاراته ومنها مهارات التعليم الذاتي لديه.

ولعل من أبرز التحولات الاجتماعية والتطورات والمعاصرة على الاطلاق في المجتمعات الحالية هو اقتحام وسائل الاتصال والتكنولوجيا المعلومات كل ميادين الحياة والتي اجبرتنا على التعامل معها وعلى كيفية إدماجها في كافة الانشطة والاعمال اليومية (ولاء عبد المنعم، ٢٠١٩، ٣).

تنادي الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم والتعلم إلى ضرورة توجيه التلاميذ لاكتساب مهارات التعلم الذاتي فضلا عن تأكيد النظريات والدراسات على أهمية قيام المتعلم بتعليم نفسه فان المؤتمر الدولي للتربية في دورته الرابعة والأربعين قد أوصى فيه على إرساء التربية على أساليب تسهم في تفتح شخصيات التلاميذ والاهتمام بالتعلم الذاتي ولذلك بات ضرورياً على التلميذ أن يتعلم مهارات تعليم نفسه لمواجهة التغيرات المعرفية والتقنية المستمرة التي تحدث من حوله.

ويتميز التعلم الذاتي بمجموعة من الخصائص التي يتميز بها عن غيره من أساليب التعليم ومن هذه الخصائص إتقان المتعلم للمادة، ايجابية وتفاعل المتعلم وإثارة الدافعية والتوجيه الذاتي والتقويم الذاتي والتغذية الراجعة والتعزيز الفوري، ومراعاة الانتقال الذاتي للمتعلم بحيث لا ينتقل من جزء إلا بعد تمكنه وإتقانه له وألا يقتصر التعليم على المؤسسات التعليمية فقط، بل يستمر في التحصيل بعيدا عنها غير مقيد بوقت ومكان محددين (مرسي محمد،٢٠١٦، ١٢٣-١٣٣).

ومازال التعلم الذاتي محط اهتمام العديد من التربويين والباحثين في مجال علم النفس والتربية ، وذلك لأنه يسعى الى تحقيق تعليم يتناسب مع قدرات التلميذ وسرعته الذاتية في استيعاب العلوم وتلقيها حيث يعتمد في ذلك على دوافعهم الذاتية من أجل تحصيل هذه العلوم ، كما يمكن

هذا النوع من التعليم المتعلم من إتقان العديد من المهارات اللازمة لمواصلة تحصيله العلمي بنفسه ، ويحقق لكل متعلم تعلما يتناسب مع قدراته وطموحاته الشخصية ، ويمارس فيها دورا ايجابيا لإتمام عملية التعلم ، ويعتمد فيه على نفسه مما يجعله يتحمل مسئوليه نفسه في المستقبل كما يكتسب مهارات مما المشاركة بالرأي واتخاذ القرار مما ينمي لديه شعور بقيمته الذاتية كما يكسبه مهارات حل المشكلات والجدير بالذكر أن مهارات التعلم الذاتي لها أهمية كبيرة في تدريس التاريخ للتلاميذ حيث أن الإحداث التاريخية والمعلومات التي يحصل عليها التلاميذ خلال مدة دراستهم محدودة، ونظرا للسرعة الزائدة في المعارف التاريخية، والتي تتطلب من التلاميذ الوصول إليها بأنفسهم، ويتطلب هذا منهم أيضا تعلم مهارات التعلم الذاتي، والتي أصبحت هدفا من أهداف تدريس مادة التاريخ.(عبد الله رائد،٢٠٢٠، ١٢٢-١٢٥).

أدت التغيرات المفاجئة لهذا العصر الى ضرورة تمكين التلاميذ من مهارات التعلم الذاتي، حيث أصبح ذلك أمراً ضرورياً فإن التعلم الذاتي يعتبر من أساليب التعلم التي تسمح للفرد بتوظيف مهارات التعلم بفاعلية، وبقدرة عالية مصحوباً ذلك برغبته الخاصة وملائماً لرغباته واهتماماته وميوله وحاجاته، ويلقى التعلم الذاتي اهتماماً كبيرا من قبل علماء التربية وعلماء النفس باعتباره اسلوب التعلم الامثل الذي يكفل لكل تلميذ تعلماً يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية، وبشكل يساعد كل تلميذ على تحمل مسئولية تعلمة.(هناء عبد الرحمن،٢٠٢٠، ٢٢٦-٢٢٣١)

ومن نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تؤكد على أهمية تنمية مهارات التعلم الذاتي:

حاتم مرسي محمد (٢٠١٦) والتي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج إثرائي في العلوم باستخدام المدونات في تنمية مهارات التعلم الذاتي الالكتروني والتفكير البصري لدى طلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية وأشارت نتائج الدراسة إلى تحقيق تنمية مهارات التعلم الذاتي الالكتروني.

دراسة زينب بنت سعيد بن سيف (٢٠١٨) والتي هدفت إلى أثر استخدام المنصة التعليمية "ايزي كلاس" في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتحصيل مادة الأحياء لدى طالبات الصف الحادي عشر وقد أشارت النتائج إلى تحقيق مهارات التعلم الذاتي لتلاميذ المجموعة التجريبية عن تلاميذ المجموعة الضابطة

دراسة ولاء عبد المنعم احمد (٢٠١٩) والتي هدفت إلى استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، والتي أكدت أن استخدام محررات الويب التشاركية كان لها أثر في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

وبالرغم من النتائج التي أشارت إليها الدراسات السابقة على أهمية التعلم الذاتي وتنمية مهاراته إلى أن مازالت الأساليب المتبعة في تدريس مناهج التاريخ أساليب تقليدية لا تنمي ولا تكسب التلاميذ الجوانب المهارية والمعرفية لمنهج التاريخ، كما أن تلاميذ المرحلة الإعدادية لديهم

ضعف في اكتساب مهارات التعلم الذاتي، كما يمكن القول بأن هناك عدم اهتمام بإدراج التكنولوجيا في تدريس مقررات التاريخ.

وقد أشارت العديد من الدراسات أن ثمة صعوبات تواجه التلاميذ في تدريس مناهج التاريخ، ويرجع ذلك إلى استخدام طرق تقليدية في تدريسه مما يجعله منهج لا يثير دافعتيهم ولا يجذب اهتمامهم، ولا ينمي لديهم مهارات التعلم الذاتي، ومن الذين أشاروا إلي وجود صعوبات تواجهه التلاميذ في دراسة مناهج التاريخ، دراسة محمد فوزي (٢٠١٦)، ودراسة ولاء عبد المنعم (٢٠١٩)، دراسة هناء عبد الرحمن(٢٠٢٠)، دراسة رائد عبد الله (٢٠٢٠).

ويشير كل من "يحيى عطية وأمام حميدة" إلى أن السبب وراء عزوف الطلاب عن دراسة مادة التاريخ هي الطريقة الجافة والمجردة المستخدمة في تدريس مادة التاريخ والتي تعتمد على الحفظ والتلقين وعدم الاهتمام بتنمية مهارات البحث ومهارات التفكير أثناء التدريس (ولاء عبد المنعم، ٢٠١٩، ٢٣-٢٥).

قد أوصت العديد من المؤتمرات مثل المؤتمر العلمي الدولي الأول للتعليم الرقمي في الوطن العربي تحديات الحاضر ورؤى المستقبل (٢٠١٨)، والمؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للتكنولوجيا التعليم (٢٠٢٠)، والمؤتمر الثالث عشر لوزراء التربية والتعليم مستقبل التعليم في الوطن العربي في ظل التحول الرقمي (٢٠٢٣)، بضرورة تطوير وتصميم مجتمعات التعليم القائمة على التفاعل والتشارك وتوظيفها بشكل فعال وحضاري يسهم في استمرار الحضارة البشرية وفق الأهداف المطلوبة.

وتعد البرامج الالكترونية التي تعتمد على منصات التعلم التفاعلية الالكترونية ظاهرة تقنية مفيدة في مجال التعليم فهي تساعد المتعلم على الاندماج في مدخلات الوسائط التعليمية من خلال الحاسوب كما أنها تزود المتعلم بمناخ تربوي تعليمي تتوافر فيه الوسائط التعليمية المتعددة وتسعى منصات التعلم التفاعلية الالكترونية على تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بشكل شيق وجذاب يثير دافعتيه للتعلم ويساعده في إنهائه بدون ملل فهي نظم تساعد على إعادة جودة التعليم من خلال العرض المتنوع للمحتوى، كما أنها تساعد على تواصل جميع أطراف العملية التعليمية، وتختلف البرامج الالكترونية التعليمية تبعا لوجود عنصر التفاعل، فهناك مواقع لا تتضمن أي نوع من التفاعل بين المتعلم والمحتوى، وعلى العكس يوجد برامج تفاعلية، وتعتبر المنصات التعليمية التفاعلية الالكترونية أبرزها، فهي تحتوي على أدوات تتيح التفاعل مع محتواها، وهناك أنواع متعددة للتفاعلية، مثل: التفاعل بين المتعلم والمعلم والتفاعل بين المتعلم والمحتوى والتفاعل بين المتعلم والمتعلم، والتفاعل بين المتعلم والواجهة حيث يؤدي اختلاق السمات الشخصية للمتعلم إلى اختلاف قدراتهم على التفاعل، وقد أصبحت البرامج الالكترونية

المعنية بتنظيم المحتوى المعرفي جزء من التدريب الإلكتروني، والعملية التعليمية، وقد أُصطلح على تسميتها بنُظم إدارة التعليم(Learning Management System)
ويندرج تحتها مسميات عدة منها: المنصات التعليمية (Platform)، وبوابات التعليم (Portals) والحزم البرمجية.

ويرى العديد من الباحثين أن التعليم الالكتروني أصبح من أساسيات التعليم في الوقت الحالي، وذلك بهدف تغيير أنماط التعليم الاعتيادية إلى تعليم الكتروني قائم على استخدام التكنولوجيا المتاحة.

وتعرف المنصات التفاعلية علي أنها : إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية ،بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص ومميزات تساعد في هذا المجال، في توفر إمكانية تصفح شبكات الانترنت وتوفر فرصة التواصل بشكل أفضل بين المتعلمين و المعلمين في القاعات كبيرة الحجم ، بالإضافة أنها تتيح للمعلمين نظام إدارة الحصة الدراسية، ويمكن استخدامها في برمجة مختلف المواد الدراسية بطريقة الكترونية مما يسهم في تبسيط المفاهيم العلمية ،وعرضها بطريقة بعيدة عن التعقيد(محمد الدوسري، ٢٠١٦، ٤-٦).

فمن خصائص المنصات التعليمية:

أنها تتيح فرصة مشاهدة ومشاركة أعمال الطلبة وإمكانية اتصال المعلمين مع الطلبة في الفصل الدراسي كما تتيح للمعلم تقييم أعمال الطلاب والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم واستخدام برامج تعليمية ومواقع مختلفة، وأن استخدام منصات التعلم التفاعلية لها تأثير فعال في تنمية مهارات التعلم الذاتي كما أوضحت بعض الدراسات مثل (يوسف العينيزي،٢٠١٧)، ودراسة (حنان الزهراني،٢٠١٨) ودراسة (ولاء عبد المنعم ٢٠١٩)، ودراسة (هيفاء المالكي، بلقيس داغساني،٢٠٢٠).

ويعد استخدام منصات التعليم التفاعلية في تدريس التاريخ من أساليب التعلم الذاتي فهي قادرة على توفير فرص للمتعلم والمتدرب للسيطرة على موضوع التعليم وتفحص المعلومات واستيعابها وفق قدراته واستعداداته ولذا فهي تقابل الفروق الفردية بين المتعلمين كما أنها توفر أنشطه إثرائية للمتعلم سريع التعلم بالإضافة إلى أنها قادر على إيجاد أنشطة علاجية للمتعلم بطيء التعلم والذي يواجه بعض الصعوبات في التعليم وتساعده على الإتقان.

وتكمن أهمية بيئات التعليم القائمة على منصات التعلم التفاعلية من فاعليتها في تنمية مهارات المتعلمين وبينها مهارات التعلم الذاتي والتي تعرف على أنها تلك التي تقوم على أداء المتعلم

معتمدًا على سرعته الذاتية في جمع المحتوى المراد دراسته وتصنيفه وفهمه بعمق ويقوم مدى تقدمه ونموه في كل جزء من أجزاء المقرر الدراسي.

وقد تم الاعتماد في هذا البحث على استخدام منصة "النير بود"Near pod" حيث تعد هذه المنصة أداة تعاون وتواصل بين المعلمين والطلبة، باستخدام الأجهزة النقالة، حيث يسمح للمعلمين بإنشاء عروض تقدمية تفاعلية وتقديم المحتوي للطلبة، كما تمكنهم من تنظيم مسابقات، وامتحانات مدرسية أو حتى استطلاعات للرأي، إضافة إلى أمكانية تتبع إنجازات الطالب في الوقت الفعلي.

وتوفر منصة النير بود " Near pod " العديد من المميزات فمنها: .

. أمكانية تحميل الدروس، والأسئلة، واستطلاعات الرأي وتنظيم المسابقات، وعرضها على أجهزة الطالب مباشرة أو من خلال السبورة التفاعلية.

. أشراك الطالب من خلال توفير المحتوى التفاعلي ومتابعة تقدمه.

. أدارة الفصل الدراسي من خلال لوحة النير بود.

. تتبع الطلاب المتابعين للدرس مباشرة من خلال لوحة التحكم.

. مراقبة تقدم الطلاب المتابعين للدرس، مباشرة.

. مراقبة تقدم الطلاب في الوقت الحقيقي من خلال تقارير الأداء.

. تلقي ردود الطلبة، وعرض النتائج في الوقت الحقيقي.

. إمكانية عرض تقرير مفصل عن الجلسة يسرد كل استجابات الطلاب، وأنشطتهم.

وهي تتيح المناقشات الجماعية بين المعلمين والطلاب، وتشجيعهم على التعلم الذاتي، فهي تعزز فهما أقوى وأعمق لموضوع الدراسة من قبل الطلاب، كما توفر منصة "النير بود" التفاعلية مساحة تخزينية يمكن استخدامها مكتبة رقمية للصف الرقمي (موقع منصة النير بود near 2،pod) وقد تبين للباحثة أن هناك ثمة صعوبات في تعليم مادة التاريخ في الصف الثاني الإعدادي وقصور لدى التلاميذ في تنمية مهارات التعلم الذاتي وعدم إثارة الدافعية للتعلم.

وذلك من خلال: .

أولا: الدراسات والبحوث السابقة، والتي أشارت إلى أن هناك صعوبات تواجه التلاميذ خلال دراستهم لمنهج التاريخ حيث الأسلوب التقليدي في دراسته مما جعله لا يثير دافعتيهم ولا ينمي لديهم مهارات التعلم الذاتي مثل، دراسة محمد رياض(٢٠١٦)، دراسة ولاء عبد المنعم (٢٠١٩)

ثانياً: عمل الباحثة في الميدان التربوي معلمة لمادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية، والتاريخ للمرحلة الثانوية.

ثالثًا: قيام الباحثة بعمل دراسة استكشافية بهدف تحديد مستوي التلاميذ لبعض مهارات التعلم الذاتي ومنها (مهارات التخطيط الذاتي للدراسة . التقويم الذاتي . المشاركة بالرأي . ومهارات التفاعل الذاتي مع المعلومات والمصادر . مهارات التفكير الذاتي)، وتمثلت هذه الدراسة في عمل اختبار لمهارات التعلم الذاتي علي عينه من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وعددهم(٣٠) تلميذ من مدرسة الخصوص الرسمية لغات.

وأتضح من نتائج اختبار الدراسة الاستكشافية في مهارات التعلم الذاتي أن:

يوجد ضعف لدي أفراد العينة في مهارات التعلم الذاتي على النحو التالي:

م	مهارات التعلم الذاتي	النسبة المئوية
١	مهارة التخطيط الذاتي للدراسة	%٧٢
٢	مهارة التفاعل الذاتي مع المصادر والمعلومات	%٨٥
٣	مهارة التفكير الذاتي	%٨٥
٤	مهارة التقويم الذاتي	%٧٥
٥	مهارة المشاركة بالرأي	%٦٥

ومن هذا المنطلق تنبعث فكرة البحث الحالي، وهي

"ما فاعلية بيئة تعلم تفاعلية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التعلم الذاتي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"

ثانيا مشكلة البحث:

تحددت مشكلة الدراسة في أن هناك ضعف لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في مهارات التعلم الذاتي، وعدم إثارة دافعيهم للتعلم نحو دراسة مادة التاريخ، ويرجع ذلك إلى الاعتماد على الطرق التقليدية في تدريس مادة التاريخ، وعدم توظيف التكنولوجيا في تدريسها.

للتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما فاعلية بيئة تعلم تفاعلية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التعلم الذاتي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١ . ما مهارات التعلم الذاتي التي ينبغي تنميتها لدى لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة التاريخ؟

٢ . ما ابعاد الدافعية للتعلم نحو مادة التاريخ لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٣. ما صورة بيئة تعلم تفاعلية قائمة على توظيف منصة التعلم التفاعلية النير بود في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٤ . ما فاعلية بيئة التعلم التفاعلية على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٥. ما فاعلية بيئة التعلم التفاعلية على إثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم مادة التاريخ؟

ثالثاً أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

تنمية مهارات التعلم الذاتي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وذلك من خلال بيئة تعلم تفاعلية في تدريس التاريخ.

رابعاً أهمية البحث:

وقد تتمثل أهمية هذا البحث في تقديم ما يلي:

- عمل قائمة بمهارات التعلم الذاتي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- عمل اختبار مهارات التعلم الذاتي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- عمل مقياس للدافعية للتعلم نحو مادة التاريخ لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تشجيع معلمي التاريخ على إدراج التكنولوجيا في التعليم وعدم الاقتصار على الطرق التقليدية في تدريس مادة التاريخ.
- تقديم بيئة تعلم تفاعلية باستخدام المنصات التعليمية التفاعلية في تدريس مادة التاريخ.
- توجيه نظر القائمين على إعداد مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية على أدراج وتوظيف التكنولوجيا في تدريسه.
- إعادة صياغة وحدة في التاريخ مقدمة من خلال تطبيق النير بود.
- عمل كُتيب مصور للتلميذ
- عمل دليل للمعلم لتطبيق النير بود.

خامساً حدود البحث:

اقتصرت حدود الدراسة علي:

مجموعه من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمدرسه الخصوص الرسمية للغات اداره الخصوص التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣م، وقد بلغت عينه البحث (٣٠) تلميذ من المجتمع الاصلي الذي بلغ حوالي (٢٥٠) طالب والذي تم اختيارهم بطريقه عشوائية.

سادساً منهج البحث: اعتمد البحث الحالي علي:

المنهج الوصفي: .

من أجل مسح الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع البحث الحالي، وإعداد الإطار النظري للبحث، إعادة صياغة الوحدة التفاعلية باستخدام منصة التعلم التفاعلية النير بود.

لكي نصل إلى وضع قائمة بمهارات التعلم الذاتي التي يشتمل عليها مقرر الصف الثاني الإعدادي لمادة التاريخ.

لبناء أدوات البحث المتمثلة في (اختبار مهارات التعلم الذاتي، مقياس الدافعية نحو التعلم).

المنهج التجريبي: .

رفع المحتوي على بيئة تعلم باستخدام "منصة النير بود ."near pod

تطبيق بيئة التعلم على عينة البحث لمعرفة مدى فاعلية بيئة التعلم على تنمية مهارات التعلم الذاتي، وذلك من خلال استخدام التصميم التجريبي الذي يعتمد على مجموعة تجريبية بقياس قبلي وبعدي.

سابعاً فروض البحث:

حاول البحث الحالي التأكد من صحة الفروض الأتية:

١) يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي.

٢) يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي لكل مهارة فرعية على حدا، لصالح التطبيق البعدي.

٣) يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي.

٤) يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم لكل بُعد على حدا، لصالح التطبيق البعدي.

ثامناً: إجراءات البحث:

اتبع البحث الإجراءات الآتية: .

أولاً: بناء قائمة بمهارات التعلم الذاتي من خلال:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الدراسة.
- الاطلاع على طبيعة وأهداف مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية.
- الاطلاع على خصائص وطبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- إعداد قائمة بمهارات التعلم الذاتي مناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي
- اعداد كُتيب مصور للتلميذ من خلال تطبيق النير بود التفاعلي.
- إعداد دليل للمعلم من خلال تطبيق النير بود التفاعلي.
- استطلاع أراء المتخصصين والموجهين في التاريخ عن مدى استيعاب التلاميذ لمهارات التعلم الذاتي.
- عرض القائمة على المتخصصين والمحكمين لصياغتها ووضعها في صورتها النهائية.

ثانياً: بناء قائمة بأبعاد الدافعية للتعلم مناسب لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساس وذلك من خلال:

- **الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الدراسة.**
- **الاطلاع على طبيعة وأهداف مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية.**
- **الاطلاع على خصائص وطبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية.**

ثالثاً: إعادة صياغة وحدة من خلال تطبيق النير بود التفاعلي الذاتي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وذلك من خلال:

- استخدام تصميم تعليمي مناسب.
- إعداد سيناريو تصميم لصفحات التطبيق وطريقة التفاعل مع التطبيق المقترح للوحدة.
- اختيار تطبق"منصة"النير بود التفاعلية " نظرا لملائمتها للتصور المقترح.
- إعداد محتوى تفاعلي من منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي يتناسب مع التصميم التعليمي الذي تم اختياره، ورفع المقرر والأنشطة وأساليب التدريس وأدوات التقييم وتنظيمها وعرضها على المحكمين وإجراء التعديلات عليها.
- إعداد مخطط عام للمحتوي التعليمي التفاعلي يتضمن (الأهداف الإجرائية، المحتوي التعليمي، استراتيجيات التعلم التفاعلي، الأنشطة التفاعلية، مهارات التعلم الذاتي المستخدمة أساليب التقويم)
- إعداد دليل للمعلم للتدريس من خلال تطبيق النير بود.
- إعداد كتيب مصور للتلميذ من خلال تطبيق النير بود.

ثالثاً: إعداد أدوات التقويم والمتمثلة في:

- اختبار لمهارات لتعلم الذاتي.
- مقياس الدافعية للتعلم.
- **رابعاً: قياس فاعلية بيئة التعلم التفاعلية في التاريخ لتنمية مهارات التعلم الذاتي ودافعية للتعلم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك من خلال:**

- اختيار مجموعة البحث من مدرسة الخصوص الرسمية لغات من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار مهارات التعلم الذاتي، مقياس الدافعية للتعلم) على مجموعة البحث.
- دراسة مجموعة البحث للوحدة المعاد صياغتها من خلال تطبيق "النير بود" التفاعلي.
- التطبيق البعدي لأدوات البحث (اختبار مهارات التعلم الذاتي . مقياس الدافعية للتعلم) على مجموعة البحث.
- رصد البيانات ومعالجتها إحصائيا ثم وتفسير نتائجها وتحليلها.

خامساً: تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء مل توصلنا إليه من نتائج.

تاسعاً: مصطلحات البحث:

بيئات التعلم التفاعلية:

هي عبارة عن مجموعة من الأدوات التي تتيح التواصل بفاعلية، بشكل متزامن أو غير متزامن، وتمكن المعلم من وضع المحتوي والأنشطة والمهام بالإضافة إلى الصور والنصوص والفيديوهات ومشاركة التطبيقات والملفات، وتمكنه من الاتصال بالتلاميذ وتحقيق المشاركة الفاعلة بينهما.

التعلم الذاتي:

هو ذلك النشاط الذي يقوم به التلميذ مدفوعاً برغبته الذاتية، وقدراته وإمكانياته مستجيباً لاهتماماته وميوله لتنمية شخصيته وتفاعله مع مجتمعة، معتمداً على ذاته وقدراته في عملية التعلم.

مهارات التعلم الذاتي:

هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات يقوم بها المتعلم، للوصول إلى المعلومات التاريخية والتعامل معها ذاتياً، وبأقل توجيه من المعلم وفق قدراته ورغباته وميوله.

الدافعية للتعلم:

هي عبارة عن مجموعة من الاستجابات التي تعبر عن حالة التلاميذ تجاه المواقف التعلمية، وتقاس باستجابات التلاميذ في مقياس الدافعية للتعلم والذي تم اعداده في هذا البحث

تحديد متغيرات البحث:

تتمثل متغيرات البحث في الاتي:

أ- **المتغير المستقل:** بيئة تعلم تفاعليه في تدريس التاريخ.

ب ـ **المتغيران التابعان:** يتمثل المتغير الأول في بعض مهارات التعلم الذاتي المناسبة لتدريس ماده التاريخ والمتغير الثاني في ابعاد الدافعية للتعلم.

الخطة الزمنية للتجريب على مجموعه البحث:

تم وضع خطة الزمنية لتجريب البحث، حيث استغرق تدريس موضوعات الوحدة التجريبية في فتره استغرقت خمسه اسابيع في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢ـ ٢٠٢٣م.

تطبيق اداه التقويم:

تم تطبيق أداة التقويم وفقا للاتي:

أـ التطبيق القبلي لأداه التقويم:

بعد اختيار مجموعه البحث تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في اختبار مهارات التعلم الذاتي مقياس الدافعية للتعلم قبليا على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ثم تم تصحيح أوراق الإجابة ورصد الدراجات لتعالج إحصائياً.

ب ـ تدريس موضوعات الوحدة التجريبية:

بعد أن تم الانتهاء من عمليه التطبيق القبلي للأدوات البحث تم البدء في تنفيذ الوحدة التجريبية على مجموعه الدراسة بمدرسه الخصوص الرسمية للغات، والتي استغرقت خمسه اسابيع بواقع فتره واحده اسبوعياً

ج ـ التطبيق البعدي لأدوات التقويم:

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة التجريبية تم إعادة تطبيق أدوات القياس مرة أخري (اختبار مهارات التعلم الذاتي، مقياس دافعية التعلم)، وذلك لرصد مدي تقدم في مستوي التلاميذ مجموعة البحث، ذلك للتعرف على مدي فاعلية الوحدة التجريبية وتحقيق أهدافها.

وبعد الانتهاء من القياس البعدي قامت الباحثة بتصحيح أوراق الإجابة ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا وذلك تمهيدا لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها.

ملاحظات وانطباعات خرجت بها الباحثة أثناء التطبيق وبعده:

واجهت الباحث عند تنفيذ الوحدة التجريبية عده أمور

١. كان هناك تعاون ومساندة للباحثة من إدارة المدرسة وبعض الزملاء والاستاذة مسؤولة (IT) بالمدرسة والسادة المشرفين لتسهيل تطبيق البحث وتوفير ما احتاجت إلية الباحثة من أدوات.

٢. في بداية الامر كان هناك حالة من الفتور من جانب التلاميذ مجموعة البحث وعدم الاقبال على الانضمام لتطبيق أدوات هذا البحث، وبعد البدء في التطبيق والتحاور مع التلاميذ بدأت

حالة الفتور تتلاشي شيئاً فشيء، وتم التغلب على ذلك عن طريق ربط موضوعات البحث بما يحدث حولهم من أفكار وأحداث، وكذلك التنوع في استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة توظيف الأدوات والوسائل البصرية والسمعية والتعليم النشط والأنشطة المرتبطة بالبحث مما كان له الاثر عليهم خلال الدراسة التجريبية

٣. كان هناك اهتمام كبير من جانب التلاميذ مجموعة البحث بتحفزهم لباقي زملائهم على الانضمام في هذا البحث اذ تم تطبيقه مره أخرى، وكذلك اهتمام كبير من جانب التلاميذ عن كيف يمكن تطبيق مثل هذه الادوات او مثل هذه الابحاث على باقي المواد التعليمية وليست ماده التاريخ فقط.

٤. أعجب التلاميذ بشكل ومحتوى الكتاب المقدم لهم خاصه وانه مدعم بالصور والخرائط والاشكال والرسوم والاقوال والحكم المأثورة والمعلومات الاثرائية.

٥. وقد واجهت الباحثة العديد من المشكلات التقنه حيث كان هناك ضعف شديد في الاتصال بالأنترنت، وأيضا عدم توافر اجهزة التاب أو الموبيل مع كل التلاميذ، وعدم تمكن جميع التلاميذ من الاتصال بالأنترنت مما أضطر الباحثة الي ربط اجهزت التلاميذ بجهازها الشخصي لكي يتمكنوا من فتح التطبيق واستكمال تطبيق أدوات البحث.

٦. وفي نهاية الدراسة التجريبية طالب بعض التلاميذ استكمال التدريس بهذا التطبيق مع بقية المواد الدراسية، نظرا لما وجدوه من سهوله واستمتاع أثناء التطبيق.

وقد تم توثيق هذا اللقاء مع التلاميذ عن طريق التصوير.

<u>أساليب المعالجة الإحصائية</u>:

لمعالجة نتائج التطبيق والتحقق من مدي تحقق الفروض، تم استخدام الأساليب الإحصائية الاتية:

تم استخدام برنامج $SPSSV_{25}$ الرزمة الإحصائية لحساب ما يلي:

١- حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لكل من (اختبار التعلم الذاتي ومقياس الدافعية للتعلم) وذلك لمعرفة الاتساق الداخلي لأبعاد هذه الأدوات.

٢- حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لكل من (اختبار التعلم الذاتي ومقياس الدافعية للتعلم)، وذلك لمعرفة الاتساق الداخلي لمفردات هذه الأدوات.

٣- حساب قيمة معامل ألفا كرو نباخ لمعرفة الثبات الكلي لكل من اختبار التعلم الذاتي ومقياس الدافعية للتعلم.

٤- حساب معمل الارتباط بين نصفي كل من (اختبار التعلم الذاتي ومقياس الدافعية للتعلم)، لحساب ثبات هذه الأدوات باستخدام التجزئة النصفية.

٥- حساب الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ مجموعة البحث في اختبار التعلم الذاتي كدرجة كلية ومهارات فرعية باستخدام اختبار **ت** لمجموعتين مرتبطتين.

٦- حساب الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ مجموعة البحث في مقياس الدافعية للتعلم كدرجة كلية وأبعاد فرعية باستخدام اختبار **ت** لمجموعتين مرتبطتين.

٧- حساب حجم تأثير البيئة التفاعلية المقترحة باستخدام مربع إيتا.

٨- حساب فاعلية البيئة التفاعلية المقترحة باستخدام ونسبة الكسب المصححة لـ عزت

المحور الثاني: نتائج البحث الميداني وتفسيرها:

للتأكد من مدي تحقق فروض البحث تم اختبار كل فرض على حدا ويتضح ذلك فيما يلي:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه" **يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي**" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعينتين مرتبطين للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول(١)

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كدرجة كلية (ن=٣٠)، (درجات حرية= ٢٩).

اختبار	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة مستوى الدلالة	حجم التأثير مربع إيتا
مهارات التعلم الذاتي كدرجة كلية	بعدي	٢٠.٤	١.٤٥	٢٣.٢١٨	٠.٠٠٠	٠.٩٤٩
	قبلي	٧.٧	٢.٧٨			

من الجدول السابق(١) يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كدرجة كلية أكبر من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى تلاميذ مجموعة البحث في مهارات التعلم الذاتي كدرجة كلية ارتفع بعد التدريس باستخدام بيئة التعلم التفاعلية المقترحة ، كما أن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كدرجة كلية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك

نقبل الفرض الذي ينص على أنه " **يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس لاختبار مهارات التعلم الذاتي كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي**".

والرسم البياني التالي يوضح الفروق **بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كدرجة كلية:**

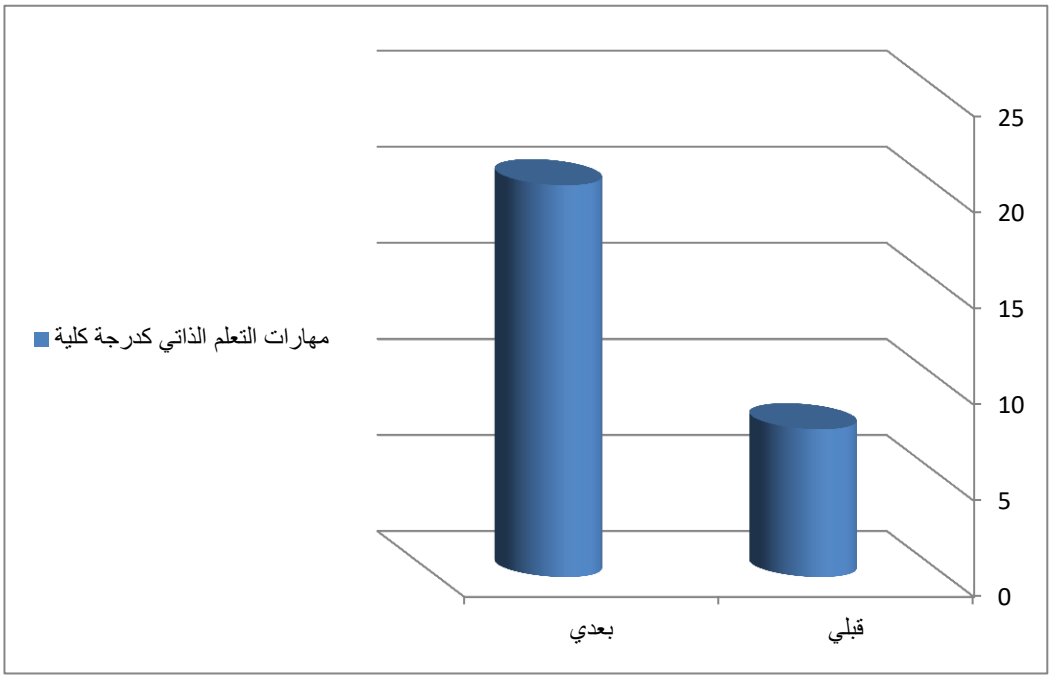

شكل (١) للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كدرجة كلية

ولحساب حجم التأثير تم استخدام اختبار مربع إيتا، ويذكر (عزت عبد الحميد ٢٠١٦، ٢٧٣: ٢٨٤) * أن حساب حجم التأثير في حالة استخدام اختبار ت سواء لعينتين مستقلتين أو مرتبطتين يتم بالصيغة الرياضية:

$$\text{Effet size } (\eta^{2}) = t^2 / (t^2 + df)$$

حيث: df = درجات الحرية

T= قيمة ت المحسوبة

ويتم تفسير (η^2) كما يلي:

إذا كان: (η^2) < ٠,٠١٠ فيدل على علاقة ضعيفة أو حجم تأثير ضعيف.

إذا كان: ٠,٠١٠ ≤ (η^2) < ٠,٠٥٩ فيدل على حجم تأثير صغير.

إذا كان: ٠,٠٥٩ ≤ (η^2) < ٠,١٣٨ فيدل على حجم تأثير متوسط.

إذا كان: ٠,١٣٨ ≤ (η^2) < ٠,٢٣٢ فيدل على حجم تأثير كبير.

إذا كان: ٠,٢٣٢ ≤ (η^2) فيدل على حجم تأثير كبير جدًا.

وبحساب حجم التأثير ووضعها في الجدول السابق (١) يتضح أن قيمة حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا تساوي **٠,٩٤٩** أي أكبر من ٠.٢٣٢، وهذه القيم تدل على أن حجم تأثير كبير جدًا، وهذا يدل على أن استخدام بيئة التعلم التفاعلية المقترحة لها أثر كبير جدا في تنمية مهارات التعلم الذاتي كدرجة كلية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي " مجموعة البحث ".

١) اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه" **يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كمهارات فرعية كلا على حدا، لصالح التطبيق البعدي**" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعينتين مرتبطين للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول(٢)

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كدرجة كلية (ن=٣٠)، (درجات حرية= ٢٩).

مهارات التعلم الذاتي	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير مربع إيتا
مهارة التخطيط الذاتي للدراسة	بعدي	٤.٧	٠.٤٧	١٠.٦١٤	٠.٠٠٠	٠.٧٩٥
	قبلي	٢	١.٢			
مهارة التفكير الذاتي	بعدي	٤.٥٧	٠.٥٧	١٢.٩١٧	٠.٠٠٠	٠.٨٥٢
	قبلي	٢.٠٣	٠.٩٣			
مهارة التفاعل الذاتي مع مصادر التعلم والمعلومات	بعدي	٤.٦	٠.٦٢	١٤.٣٨٤	٠.٠٠٠	٠.٨٧٧
	قبلي	١.٤٣	١.٠١			
مهارة التقويم الذاتي	بعدي	٣.٧٣	٠.٤٥	٢٠.٢٩٤	٠.٠٠٠	٠.٩٣٤
	قبلي	٠.٦٧	٠.٨			
مهارة المشاركة بالرأي	بعدي	٢.٨	٠.٤١	٦.٧١٣	٠.٠٠٠	٠.٦٠٨
	قبلي	١.٥٧	٠.٩٧			

من الجدول السابق(٢) يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كدرجة كلية أكبر من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى تلاميذ مجموعة البحث في مهارات التعلم الذاتي كمهارات فرعية كلا على حدا ارتفع بعد التدريس باستخدام بيئة التعلم التفاعلية المقترحة ، كما أن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كمهارات فرعية كلا على حدا، عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك نقبل الفرض الذي ينص على أنه " **يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كمهارات فرعية كلا على حدا، لصالح التطبيق البعدي**".

والرسم البياني التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كمهارات فرعية:

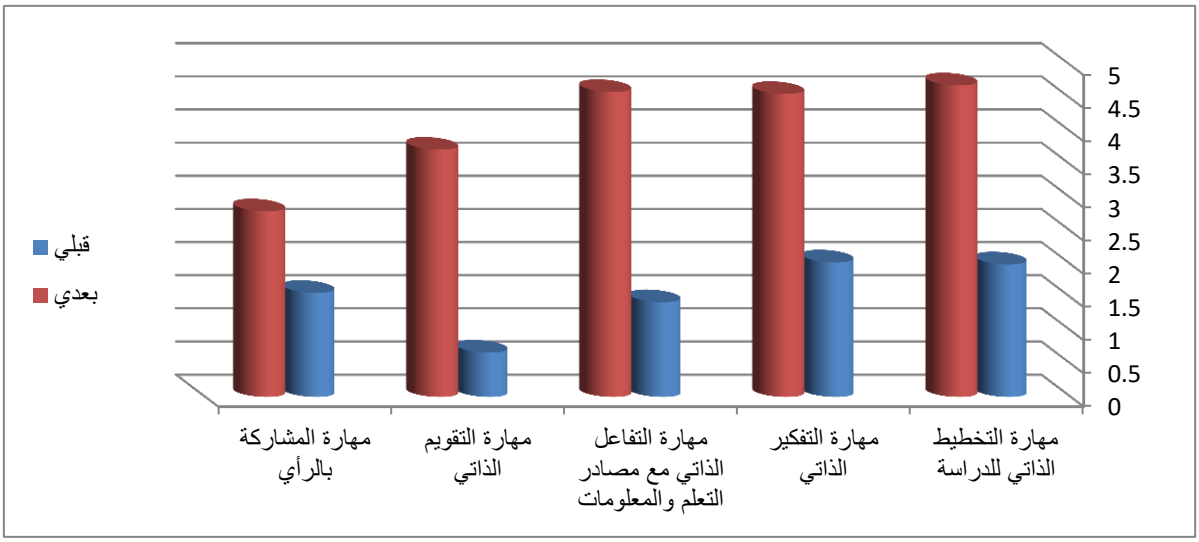

شكل (٢) للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كمهارات فرعية

وبحساب حجم التأثير ووضعها في الجدول السابق (٢) يتضح أن جميع قيم حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا أكبر من ٠.٢٣٢، وهذه القيم تدل على أن حجم تأثير كبير جدًا، وهذا يدل على أن استخدام بيئة التعلم التفاعلية المقترحة لها أثر كبير جدا في تنمية مهارات التعلم الذاتي كمهارات فرعية كلا على حدا، لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي " مجموعة البحث ".

٢) اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه" **يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي**" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعينتين مرتبطين للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول(٣)

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم كدرجة كلية، حيث (ن=٣٠)، (درجات حرية= ٢٩).

المقياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير مربع إيتا
الدافعية للتعلم كدرجة كلية	بعدي	٢٣٠.٦	١٦.٠٩	١٩.٤٣٦	٠.٠٠٠	٠.٩٢٩
	قبلي	١١٢.٣٣	١٦.٠٨			

من الجدول السابق (٣) يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم كدرجة كلية أكبر من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى تلاميذ مجموعة البحث في مهارات لمقياس الدافعية للتعلم كدرجة كلية ارتفع بعد التدريس باستخدام بيئة التعلم التفاعلية المقترحة ، كما أن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم كدرجة كلية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك نقبل الفرض الذي ينص على أنه " **يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي** ".

والرسم البياني التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية كدرجة كلية:

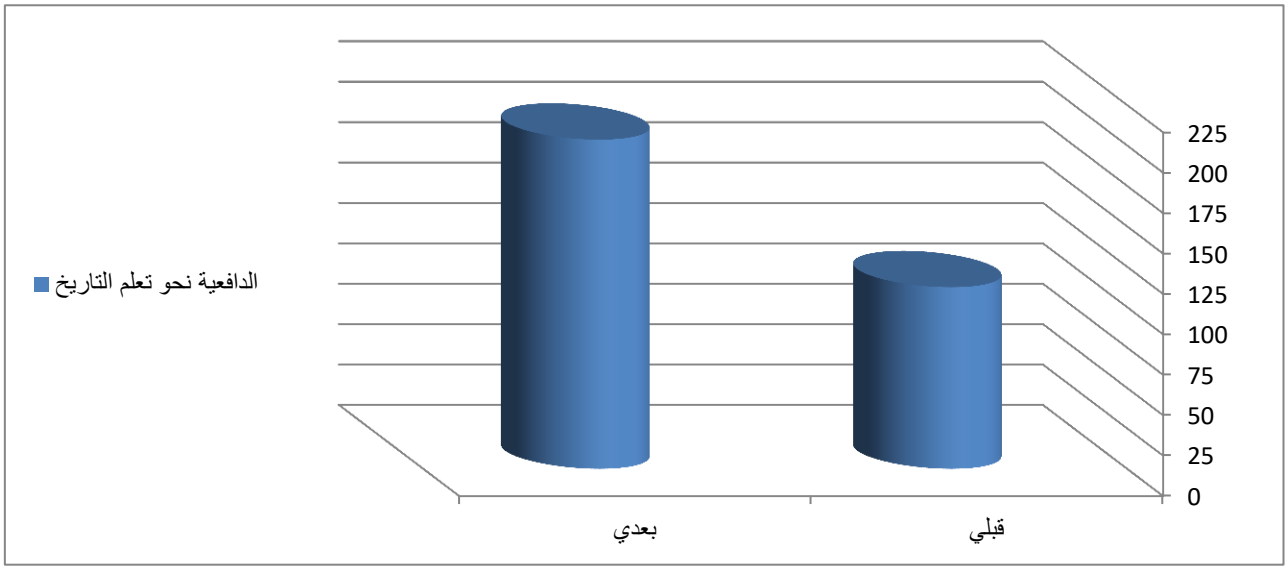

شكل (٣) للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية كدرجة كلية

وبحساب حجم التأثير ووضعها في الجدول السابق (٣) يتضح أن قيمة حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا تساوي ٠,٩٢٩ أي أكبر من ٠.٢٣٢، وهذه القيم تدل على أن حجم تأثير كبير جدًا، وهذا يدل على أن استخدام بيئة التعلم التفاعلية المقترحة لها أثر كبير جدا في تنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ كدرجة كلية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي " مجموعة البحث ".

٣) اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الثاني على أنه" **يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم كأبعاد فرعية كلا على حدا، لصالح التطبيق البعدي**" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعينتين مرتبطين للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول(٤)

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم كأبعاد فرعية، حيث (ن=٣٠)، (درجات حرية= ٢٩).

ابعاد الدافعية للتعلم	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير مربع إيتا
معرفة المتعلم لقدراته التعليمية	بعدي	36.5	4.39	12.353	0.00	0.84
	قبلي	22.33	4.92			
وعي المتعلم لقيمة التعليم	بعدي	30.4	3.17	13.243	0.00	0.858
	قبلي	16.37	5.43			
أهمية معاملة المعلم للتلاميذ	بعدي	36.93	5.53	9.627	0.00	0.762
	قبلي	21.2	5.51			
اهتمام الوالدين بتعليمي	بعدي	36.17	3.12	16.288	0.00	0.901
	قبلي	21.43	3.32			
إدراك أهمية المعاملة بين الزملاء	بعدي	28.2	4.42	11.730	0.00	0.826
	قبلي	15.03	3.36			
الوعي بمدي أهمية المقرر الدراسي	بعدي	35.4	5.21	15.781	0.00	0.896
	قبلي	15.97	3.57			

من الجدول السابق(٤) يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كأبعاد فرعية أكبر من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى تلاميذ مجموعة البحث في مهارات التعلم الذاتي كمهارات فرعية كلا على حدا ارتفع بعد التدريس باستخدام بيئة التعلم التفاعلية المقترحة ، كما أن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي كأبعاد فرعية كلا على حدا، عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك نقبل الفرض الذي ينص على أنه " **يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم كأبعاد فرعية كلا على حدا، لصالح التطبيق البعدي**".

والرسم البياني التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم كأبعاد فرعية:

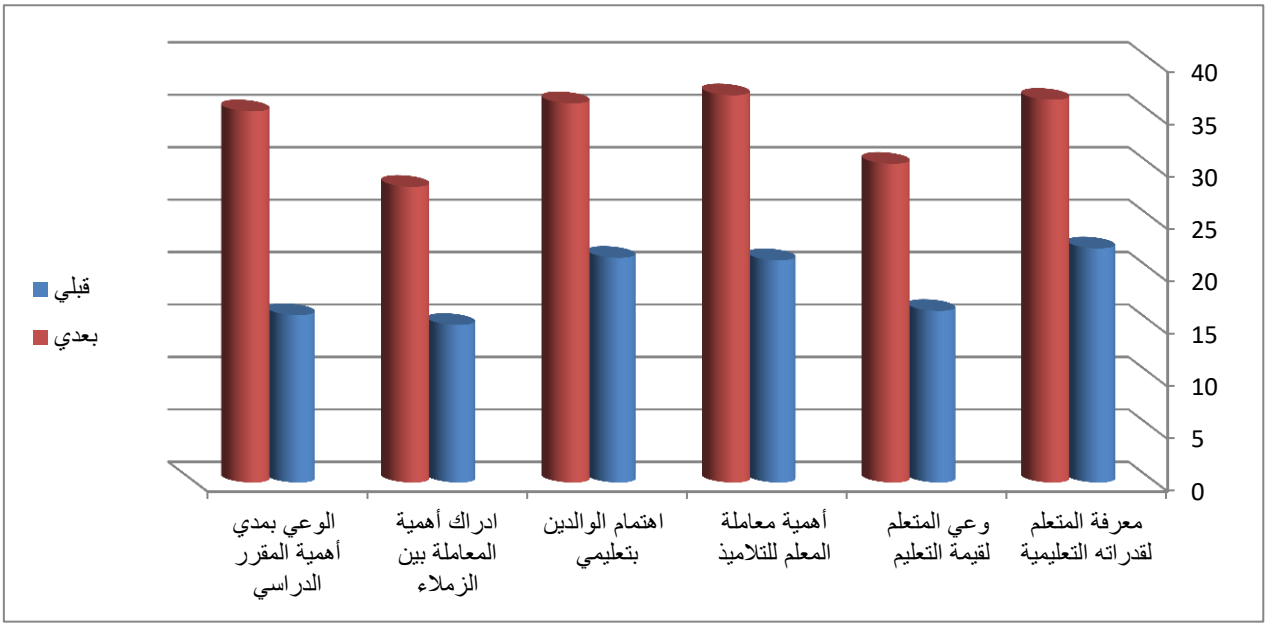

شكل (4) للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم كأبعاد فرعية

وبحساب حجم التأثير ووضعها في الجدول السابق (4) يتضح أن جميع قيم حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا أكبر من ٠.٢٣٢، وهذه القيم تدل على أن حجم تأثير كبير جدًا، وهذا يدل على أن استخدام بيئة التعلم التفاعلية المقترحة لها أثر كبير جدا في تنمية جميع الأبعاد الفرعية للدافعية نحو تعلم التاريخ كأبعاد فرعية كلا على حدا، لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي " مجموعة البحث ".

٤) قياس فاعلية استخدام بيئة التعلم التفاعلية المقترحة:

بالرغم من أن حجم التأثير كبير جدًا في الجداول السابقة وهذا يدل استخدام بيئة التعلم التفاعلية المقترحة لها أثر كبير جدا في تنمية مهارات التعلم الذاتي والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ولكن تم استخدام نسبة الكسب المصححة لـ عزت (عزت عبد الحميد، ٢٠١٣، ٢٨) [†] لقياس وتحديد قيمة فاعلية بيئة التعلم التفاعلية المقترحة، وتعطى بالمعادلة:

[*] عزت عبد الحميد حسن (٢٠١٣): تصحيح نسبة الكسب المعدلة ل بلاك (نسبة الكسب المصححة ل عزت، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، مجلد(٢٣)، العدد(٧٩)، ص ٢١ – ٣٧.

$$CEG_{ratio} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P} + \frac{M_2 - M_1}{M_2}$$

CEG_{ratio} = نسبة الكسب المصححة

M1 = متوسط القياس القبلي

M2 = متوسط القياس البعدي

P = الدرجة العظمى للاختبار

ويتم تفسيرها:

إذا كانت نسبة الكسب المصححة أقل من ١,٥ فإن البرنامج غير فعال

إذا كانت نسبة الكسب المصححة تنحصر بين ١.٥ إلى ١.٨ فإن البرنامج متوسط الفاعلية.

إذا كانت نسبة الكسب المصححة أكبر من أو تساوي ١.٨ فإن البرنامج مقبول الفاعلية أو فعالا.

والجدول التالي يوضح قيم نسبة الكسب المصححة لـ عزت:

جدول (٥): متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار التعلم الذاتي ومقياس الدافعية للتعلم، ونسبة الكسب المصححة لـ عزت.

المتغير التابع	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي		نسبة الكسب المصححة لـ عزت	الدلالة
		قبلي	بعدي		
التعلم الذاتي	22	7.7	20.4	2.08	فعالا
الدافعية للتعلم	240	112.33	203.6	1.54	متوسط الفاعلية

يتضح من الجدول السابق (5) أن: قيمة نسبة الكسب المصححة لـ عزت في تنمية مهارات التعلم الذاتي تساوي ٢.٠٨ أي أكبر من ١.٨، وهذا يدل على استخدام بيئة التعلم التفاعلية المقترحة يتصف بالفاعلية في تنمية التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي " مجموعة البحث "، وبذلك تم الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث الذي ينص على:

ما فاعلية بيئة التعلم التفاعلية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

قيمة نسبة الكسب المصححة لـ عزت في تنمية الدافعية للتعلم تساوي ١.٥٤ أي أكبر من 1.50 وأقل من 1.80، وهذا يدل على استخدام بيئة التعلم التفاعلية المقترحة متوسطة الفاعلية في تنمية التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي " مجموعة البحث "

وبذلك تم الإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث الذي ينص على:

ما فاعلية بيئة التعلم التفاعلية في تنمية الدافعية نحو تعلم مادة التاريخ، لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أولاً: أشارت نتائج التلاميذ في اختبار مهارات التعلم الذاتي إلي وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث في القياس القبلي و البعدي في كل مهارة من مهارات التعلم الذاتي و الدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي، حيث جاء ترتيب نتائج كل مهارة كا الاتي(المرتبة الاولي مهارة التخطيط الذاتي للدراسة، والمرتبة الثانية مهارة التفاعل الذاتي مع مصادر المعلومات، كما جاء في المرتبة الثالثة مهارة التفكر الذاتي وجاءت في المرتبة الرابعة مهارة التقويم الذاتي، و المرتبة الخامسة جاءت فيها مهارة المشاركة بالرأي) و ترجع هذه النتائج إلي:

- استناد بيئة التعلم التفاعلية إلي أسس محدده، وفلسفة واضحة قامت عليها وذلك بهدف تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث.
- المحتوي العلمي للوحدة التجريبية والذي يتضمن العديد من التطبيقات والأنشطة التي شجعت التلاميذ على تنمية مهارات التفاعل مع المصادر والمعلومات ومهارات التخطيط الذاتي للدراسة.
- المحتوي العلمي المتضمن للعديد من الأنشطة التفاعلية والمواقع التعليمية والفيديوهات التعليمية والتي تزيد من اعتماد التلاميذ على ذاتهم لاستمرار تعليمهم الذاتي.
- أساليب التقويم المتضمنة للمحتوي العلمي للوحدة التجريبية والتي تم تنفيذها ساعدت على ثقة التلاميذ بأنفسهم، وزيادة تقديرهم لذاتهم، وتنمية مهارات التقويم الذاتي لديهم.
- إمكانية التشارك وتبادل الآراء في جمع المعلومات التاريخية وانتاج الأنشطة إلكترونياً، والتي تسمح بمعالجة موضوعات ذات صله بمهارات التعلم الذاتي من مصادر التعلم الالكترونية.
- طرق وأساليب التدريس التي تم استخدامها والتي قامت على استخدام بيئة تعلم تفاعلية "النير بود" القائمة على بعض الأنشطة التفاعلية والتي لها دور فعال في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

ثانياً: كذلك أشارت نتائج البحث إي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي في كل بُعد من أبعاد مقياس الدافعية للتعلم، والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي، وجاء ترتيب نتائج كل بعد كالآتي (المرتبة الاولي البعُد الأول معرفة المتعلم لقدراته التعليمية، وفي المرتبة الثانية بُعد أهمية معاملة المعلم للتلاميذ، جاء في المرتبة الثالثة بُعد اهتمام والدي بتعليمي الرابعة بعد إدراك المتعلم لقيمة التعليم، ثم بُعد أهمية المقرر الدراسي أخيراً بُعد أهمية المعاملة بين التلاميذ) ويرجع ذلك إلي ما يلي:

- سهولة استخدام بيئة التعلم التفاعلية " النير بود" وسهولة تسجل التلاميذ وعمل حساب لهم لم يستغرق وقتاً طويلاً، مما زاد من مهارات التعلم الذاتي.
- طبيعة الأنشطة التفاعلية التي مارسها التلاميذ والتي كان لها دور فعال في إثارة دافعيتهم، وفي تنمية المهارات المستهدفة.
- معالجة المحتوي العلمي للوحدة التجريبية في صورة جذابة وشيقة قائمة على بعض الفيديوهات التعليمية والصور والمواقع الالكترونية والتي ساهمت في دافعية التلاميذ نحو موضوعات الوحدة التجريبية.
- استخدام التلاميذ الرد والمناقشات داخل التطبيق ساعد علي تواصل التلاميذ والمعلمة، وادي الي اطلاع التلاميذ على أداء زملائهم وتقييمها مراجعة ما قاموا به من اعمال بناء على التغذية الراجعة المقدمة من المعلمة للتلاميذ داخل التطبيق.
- أساليب تقويم ساعدة على تحقيق التلاميذ للأهداف المرجوة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- توظيف الأدوات والتطبيقات التكنولوجية الحديثة لتنمية الدافعية للتعلم، والتعلم التفاعلي والتشاركي.
- تشجيع معلمي التاريخ على الاعتماد على أساليب التعلم الذاتي، وعدم الاكتفاء بالطرق التقليدية والإلقائية في التدريس.
- تدريب معلمي التاريخ على استخدام بيئات التعلم التفاعلية (النير بود) والتلاميذ، وكيفية توظيفها في الفصول الدراسية.
- الاهتمام بتوظيف بيئات التعلم التفاعلية النير بود في جميع المقررات الدراسية، ورفع المقررات عليها مدعمه بالفيديوهات والصور والمواقع الاثرائية.

- نشر الثقافة الرقمية التي يقوم عليها هيكلة المعرفة للاستفادة من التطبيقات التكنولوجية جية الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم.
- ضرورة الاهتمام ببعض مهارات التعلم الذاتي والعمل على تنميتها وتدعيمها بالعديد من الطرق والاستراتيجيات والأساليب والبرامج التي باتت مطلباً رئيسيا من متطلبات القرن ٢١.
- النظر من جديد في أساليب وطرق تدريس بعض المناهج بما يتناسب مع الاتجاهات الحديثة للتكنولوجيا، والاستفادة من بيئات التعلم التفاعلية كا بديل عن مواقع التو أصل الاجتماعي التي تهدر الوقت.
- العمل تطبيق الاختبارات الالكترونية نظراً لسهولة تطبيقها وإعدادها.

رابعاً: البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج إثرائي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج قائم على بيئات التعلم التفاعلية في تنمية التفكير المستقبلي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- أثر استخدام مهارات التعلم الذاتي في تدريس التاريخ لتمية مهارات التفكير الأساسية لدي الطلاب معلمي التاريخ.
- أثر استخدام بيئة تعلم تفاعلية لتنمية الدافعية للتعلم نحو مادة التاريخ لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

اولا المراجع العربية

١. ابتسام سالم العتيبي (٢٠١٥): فاعلية استخدام برنامج النير بود على التحصيل الدراسي، للصف الثالث الثانوي، وزارة التربية والتعليم السعودية.
٢. أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (١٩٩٨) معجم المصطلحات التربوية في مناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتاب
٣. أسمهان علي جعفر (٢٠١٠): فاعلية الحقبة التعليمية الالكترونية في التعلم الذاتي لمادة التاريخ في المرحلة الثانوية، مجلة الدراسات الاجتماعية، كلية التربية جامعة دمشق، العدد الحادي والثلاثون يوليو.
٤. أمينة أسامة أبو المكارم (٢٠١٣): تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه باستخدام التعليم القائم على المشكلات العلمية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٥. أية حسن اسماعيل(٢٠١٤): أثر تصميم بيئة تعلم الكترونية تشاركيه في ضوء النظرية التواصلية على تنمية التحصيل ومهارات إدارة المعرفة الشخصية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة، طنطا.
٦. رضوان عبد المنعم (٢٠١٦): المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، الطبعة الأولى، دار العلوم للنشر، ص٦١ص٦٢.
٧. روبرت جينية، أصول تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ت محمد بن سلمان بن حمود، وآخرون، النشر العلمي والمطابع السويدية(٢٠٠٠،) ص ٣٥٨، مشار إليه سالم نصير، أنظمة ومنصات التعليم الالكتروني، ص٩٨.
٨. ولاء سيد عبد المنعم (٢٠١٩): استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التعليم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس
٩. –هبة سمير عوض الله (٢٠١٩): فاعلية منظومة الكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس.

١٠–محمد الدوسري (٢٠١٦): واقع استخدام هيئة التدريس المنصات التعليمية الالكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك الأردن، مشار إليها في رسالة زينب بن سعيد بن سيف (٢٠١٨): أثر استخدام المنصة التعليمية ايزي كلاس في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتحصيل مادة الأحياء لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الملك قابوس، عمان.

١١- يحيى عطية سليمان وأمام حميدة (١٩٩١): اتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحو التاريخ كم ماده دراسية المؤتمر الأول دورة التربية في تنمية المجتمعات المحلية المجلد الثاني كلية التربية بالفيوم ص ٣٠٧.

١٣-حاتم محمد مرسى (٢٠١٦): فاعلية برنامج إثرائي في العلوم استخدام المدونات في تنمية مهارات التعلم الذاتي الالكتروني والتفكير البصري لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية مجلة التربية العلمية مصر المجلد ١٩ العدد ٢ مارس.

١٤-توصيات المؤتمر العلمي الأول للتعلم الرقمي في الوطن العربي "تحديات الحاضر ورؤى المستقبل "(٢٠١٨)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأدب، ٢٨ مايو.

15. توصيات المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢٠٢٠) النسخة الثانية ،دار الضيافة ، جامعة عين شمس.

١٦- توصيات المؤتمر الثالث عشر لوزراء التربية والتعليم "مستقبل التعليم في الوطن العربي في ظل التحول الرقمي"، ٢٠٢٣ بدولة المغرب.

ثانيا المراجع الأجنبية

.Marten, Rental, (2010):"InducingMindStsinself-Regulated LearningwithMotivationalInformation", Educational studies, 36p.332.،311.

17.17. Gounia, R., Gunn, C., & Audi, D. (2014). Using iPads in University Mathematics Classes: What Do the Students Think?" Assessing the Role of Mobile Technologies and Distance Learning in Higher Education, 60.

18.Delacruz, Stacy. (2014)."Using Near pod in elementary guided reading groups".Tech trends.58 (5), 63-70

: تم استرجاعه ٢،مايو ،٢٠٢١م1 ٢القرن تعلم دواتأ

ثالثا المواقع الالكترونية

trends.58 (5), 63-70https://usefuloertools.blogspot.com/2016/11/powtoon-powtoon.html

" تم استرجاعه ٤ مايو ٢٠٢١near podموقع النير بود "

Https//near pod.com